شرح كتاب الإيمان)590 من 711(الحديث)211 و311(#الكتب_الصوتية للشيخ #سعد_بن_شايم_الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحديث الثاني عشر بعد المائة. قال حدثنا يزيد ابن هارون حدثنا داوود ابن ابي هند عن زرارة ابن اوفى عن تميم الداري قال اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة المكتوبة - 00:00:00

فان اتمها والا قيل انظروا هل له من تطوع واكملت الفريضة من تطوعه فان لم تكمل الفريضة ولم يكن له تطوع اخذ بطرفيه فقذف به في النار الحديث الثالث عشر بعد المئة قال - 00:00:16

اخبرنا هشيم انبانا داوود اخبرنا داوود عن زرارة عن تميم بمثل حديث يزيد الا انه لم يذكر اخذ بطرفيه فقذف به في النار التقليج هذا الحديث موقوف من كلام تميم الداري - 00:00:34

وقد صح مرفوعا للنبي صلى الله عليه وسلم بلفظ ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر - 00:00:54

فان انتقص من فريضته شيء قال الرب عز وجل انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك اخرجه احمد والترمذي والنسائي وابن ماجة بسند صحيح - 00:01:09

قال الشيخ الالباني في الحاشية اسناده صحيح موقوفا وقد رواه حماد بن سلمة عن داوود بن ابي هند به مرفوعا يعني عن داوود ابن ابي هند عن زرارة بن ابي اوفى - 00:01:29

عن تميم الداري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا صحيح موقوفا ومرفوعا الشرح قوله بمثل حديث يزيد الا انه لم يذكر يؤخذ بطرفيه فيقذف به في النار يعني انه شيما وهو ابن بشير الواسطي شيخ الائمة - 00:01:43

انه مرة انقص الحديث ويزيد ابن هارون اتمه وهو ثقة كهشيم او اوثق وزيارته مقبولة ولا يضره نقصه شيء من في روايته فقد ينشط المحدث ويذكر الحديث كاملا وقد لا ينشط فيذكر طرفه الشاهد منه - 00:02:07

وهذا يحصل كثيرا. فقد ينشط ويرفعه وقد لا ينشط فيذكره موقوفا وفي هذا الحديث دليل على ان الصلاة من اصول الايمان فمن ضيع الصلاة لا تنفعه بقية الاعمال وان تصديق القلب لا ينفعه اذا ضاعت الصلاة - 00:02:31

فدل على ان الصلاة من الايمان ودل على ان النوافل تكمل نقص الفرائض فقد تكون الصلاة ناقصة في خشوعها في بعض واجباتها فتكمل بالنوافل وهذا الحديث استدل به من قال بكفر تارك الصلاة - 00:02:50

وان الانسان اذا كان يصلي في الجملة ويفرط احيانا انه مسلم لانه دل على انه يقبل منه تكميل الفريضة الناقصة بنوافل يفعلها ولو كان كافرا ما قبل منه شيء كما قال عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا - 00:03:06

وهذا هو الصحيح ان شاء الله وان الكافر هو التارك للصلاة كليا. اما الذي يصلي احيانا ويترك احيانا هذا على خطر لكنه لا يكفر كفرا يخرج من الملة بل فيه نفاق عملي خطير - 00:03:28

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم تلك صلاة المنافق. يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقرها اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا. اخرجه مسلم - 00:03:45

ومنه تأخير الصلاة عن وقتها بلا عذر او بتفريط وقد وصف المؤخر بصفة المنافق كما في قوله فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم

ساهون الذين هم يراؤون ويمنعون الماعون وقوله عن صلاتهم ساهون - 00:04:00
قال العلماء يؤخرونها لا يتركونها بالكلية. لانهم يصلون لكنهم يؤخرونها فهم موعودون بالعذاب نعوذ بالله - 00:04:20